

هل صحيح ما ذكره ابن حجر بأن الشافعي كان يتوسل بآل البيت؟

الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

مما ثبت عملاً في كتاب الصواعق المحرقة لابن حجر من أن الشافعي كان يتوسل بأهل البيت رضي الله عنهم ويتوسل بالامام ابي حنيفة النعمان بعد وفاته أيام أن كان ببغداد - [00:00:01](#)

أفلا يجوز التوسل بذات الرسول صلى الله عليه وسلم؟ التي جمعت بين فضائل النبوة وكلمات الرسالة ما ذكره الهيثمي من توسل النبي صلى الله عليه وسلم من توسل الشافعي رضي الله عنه ورحمه بال النبي - [00:00:18](#)

كذب وابن حجر المكي رحمه الله ورحم أموات المسلمين ليس بحجة. نعم وقد تضمن كتابه الفتاوى الحديثية أموراً باطلة. طيب وسرد فيه أشياء سيئة وقد أفضى إلى ما قدم. الله المستعان - [00:00:37](#)

نسأل الله أن يرحم موتى المسلمين أجمعين. اللهم آمين واعلم الناس بقدر النبي صلى الله عليه وسلم واشدهم له توقيراً وتبجيلاً أصحابه وخلفاؤه الراشدون ولم يتوسلوا بذاته صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

رغم ما حل بهم من الشدائد فقد واجهتهم مشكلة عظيمة أثر موته صلى الله عليه وسلم حين ارتدت قبائل العرب فلم يتوسلوا بذاته في تلك المصيبة العظيمة بل شمروا عن ساعد الجد - [00:01:14](#)

يطبقون سنته ويعملون بالكتاب الذي جاء به من ربه وما قاله السائل بأن الشافعي توسل ببيء حنيفة رحمه الله ورضي عنه فكذب من من نقله عن الشافعي فقد كان الشافعي - [00:01:33](#)

من أشد الناس في هذه الأمور وكان أيضاً من خيار علماء الأمة بل قال في حقه الامام احمد بن حنبل ما حمل المحبرة طالب علم يعني بعد الشافعي إلا وللشافعي يعني من أهل الحديث. نعم. إلا وللشافعي منة عليه. الله - [00:01:52](#)

الله أكبر فالشافعي أكبر وأجمل أجل من أن ينزل إلى هذه الترهات فعمر رضي الله عنه لما ذهبوا يستسقون إنما طلب من العباس أن يسأل ربه تشفع بالعباس ليسأل ربه - [00:02:12](#)

ويلج عليه في السقيا ولا شك أن النبي أفضل الخلق فلو كان التوسل به وبذاته بعد موته أمراً مطلوباً لفعل الصحابة في عام الرمادة حينما احتاجوا للسقيا حاجة ملحة. نعم - [00:02:33](#)

فالإنسان ينبغي له أن ينظر إلى كتب أهل التحقيق وإلا ينظر إلى كتب أهل التخريف فابن حجر المكي رحمه الله كتب في حقه اللوسي كتاباً سماه جلاء العيينين في محاكمة الاحمدين - [00:02:51](#)

يعني احمد ابن حجر المكي واحمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني لأن ابن حجر المكي وقع في ابن تيمية وبدعه وضلله وتجاوز ذلك أيضاً بحق ابن تيمية قد جار اللوسي - [00:03:12](#)

فالف كتابه جلاء العيينين وهو مجلد جيد. مم دل على علم غزير ولم يظع من حقي وقدري الهيثمي ولكن بين أن مقالته ساقطة. مم. وأن ابن تيمية بتحريمه التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم وشد الرحل للزيارة هو الذي على الطريق المستقيم والعامل بسنة سيد الأولين - [00:03:30](#)

والآخرين والله أعلم جزاكم الله خيراً - [00:03:59](#)